



- يبلع السوائل من الكوب بإغلاق جيد للفم، لا يوجد تسدل للسوائل.
- يبلع الأكل الصلب (يشمل المزيج بين القوام و الكثافات المختلفة) بإغلاق سهل للفم و عدم تسرب للأكل.
- يتمكن من نقل الأكل بين جهتي الفم دون التوقف في المنتصف.
- يتمكن من تثبيت الكوب في المنتصف دون العض على طرفه للتثبيت.
- التدرج بفتح الفم بإنزال الفك السفلي عند قضم الطعام بمختلف الكثافات.
- حركات المضغ مزيج بين العمودي و الدائري.



- يأكل من نفس الأكل الذي يتناوله باقي أفراد العائلة !
- المضغ مع الطحن لا يحصل عادة قبل سن ٤٨ شهر تقريبا.

النمو الطبيعي

لمهارات البلع عند الأطفال

الإشارات التنبيهية لمشاكل البلع عند الأطفال تتضمن التالي :

- تسيير الشرقة أو الغصة أحيانا أثناء الرضاعة إلى عدم تنسيق الطفل بين المص/البلع/التنفس.
- تقوس أو تصلب الجسم أثناء الرضاعة - الانفعال أو عدم التيقظ أثناء تناول الوجبة.
- طول مدة تناول الوجبة (أكثر من ٣٠ دقيقة).
- البصق المتكرر.
- تكرار الإصابة بالالتهابات الرئوية.
- اختلاف في طبيعة الصوت بعد البلع.
- نمو الطفل و اكتسابه للوزن أقل من المعدل الطبيعي.
- صعوبة تقبل كثافة و قوام أكل جديد.
- طول وقت تناول الوجبة.
- تسرب مفرط للسوائل أو الأكل من الفم.
- الكحة ، الشعور بالثقيء ، التقيء أثناء أو بعد الوجبة.
- حشو الفم بالأكل.
- تخزين الأكل في الفم لوقت طويل.

مضاعفات صعوبة البلع عند الأطفال :

- الإصابة بالجفاف و سوء التغذية.
- خطورة التعرض للشرقة (دخول الأكل و السوائل لمجرى التنفس).
- الإصابة بالالتهاب الرئوي أو الالتهابات الصدرية المتكررة و التي يمكن أن تؤدي إلى أمراض صدرية مزمنة.
- الإحراج أو العزلة في المناسبات الاجتماعية التي تتضمن الأكل.



إعداد

الأخصائية / نورة العوهلي

يبدأ الجنين بالبلع وهو في رحم الأم بعمر الـ ١٢ إلى ١٣ أسبوع؛ بعد الولادة، يحتاج الرضيع إلى تعلم التنسيق بين عملية المص/البلع/التنفس. يعتبر الإطعام الناجح نشاطاً حركياً حسي معقد يتضمن: (١) إشراك الطفل والاستمرار في إشراكه بمهمة وظيفية سلوكية معقدة، (٢) تنظيم الحركات الفموية لتحقيق منافع وظيفية بعيدة الأمد. (٣) التنسيق بين البلع والتنفس لتجنب انقطاع النفس أو الشفقة بالسوائل. (٤) تنظيم عمق وتكرار النفس للحفاظ على الاستقرار الوظيفي. البلع السليم علامة على النضج العصبي. يتطلب البلع المنظم إلى التكامل الحسي-الحركي للمص/البلع/التنفس.

مراحل النمو الطبيعي لمهارات البلع :

- يتناول الطفل وجبة مكونة من ٦٠-١٢٠ مل من الحليب ٦ مرات في اليوم .
- يستخدم نمط المص ويفقد بعضاً من السائل .
- يبلع مستخدماً نمط مص/بلع. قد يبرز اللسان من خلال الشفتين بحركة مد و تراجع (المص و فعل الدفع باللسان الإنعكاسي اللأ إرادي) .
- يتبع مرتان أو ثلاثة من المص يليها التوقف للبلع .



حديثي الولادة - شهر واحد

- يتناول الطفل وجبة مكونة من ١٢٠-٢٠٠ مل من الحليب ٤ أو ٦ مرات في اليوم .
- يسلسل ٢٠ مرة أو أكثر من المص يليها البلع دون التوقف قليلاً (عندما يشعر بالجوع)، مع التنسيق بين تسلسل المص/البلع/التنفس.
- في عمر الـ ٤ شهور يفقد الطفل الطبيعة اللأ إرادية لفعل المص و يصبح الفعل إرادي، كما يفقد الطفل الفعل اللأ إرادي لدفع اللسان أثناء البلع، و يزداد تقبله للأكل المطحون المقدم له بالملعقة.

عمر ٣-٤ أشهر

- يتناول الطفل الأشياء المطحونة و السوائل.
- يتناول ٢٧٠-٣٠٠ مل من الأكل المطحون أو السوائل في الوجبة الواحدة ، ٤-٦ وجبات في اليوم.
- يستخدم نمط طوري بدائي في العض/الإفلات عند تناول الطعام الشبه صلب (مثل البسكويت اللين)، ويكون نمط العض غير قوي و لا متحكم به، قد يتحول إلى مص البسكويت بدلاً من العض.
- قد يستخدم حركة عض متقطعة (للأعلى/للأسفل) أثناء المضغ.

عمر ٥-٦ أشهر

- يتناول أكل مطحون أكثر كثافة بعمر الـ ٧ أشهر ، و الأكل المهروس بعمر ٨ أشهر.
- يتعرف بالنظر أو باللمس على الملعقة، يفتح فمه و يكون الفك ثابت إلى أن تدخل الملعقة ، يرتخي اللسان لإستقبال الملعقة.
- تسلسل طويل من المص/البلع/التنفس. قد يظهر الطفل مص متواصل عند الشرب من الكأس يتبعها بلع غير منسق (يفقد كمية كبيرة من السائل). قد تؤدي الرشفات الكبيرة من السائل إلى الشفقة أو الغصة.
- يتحرك اللسان إلى الأعلى والأسفل عند المضغ. يتحرك اللسان باتجاه الجوانب بالتناوب أو بحركة أفقية عند وضع الطعام على الجوانب.



عمر ٧-٨ أشهر

- تسلسل أطول من المص المتواصل عند الشرب من الكأس. ما يزال يجد صعوبة في تنسيق المص/البلع/التنفس عند الشرب من الكأس.
- يمكنه الإمساك بقطعة من الأكل الشبه صلب(بسكويت شبه صلب) بين أسنانه دون العض عليها (التدرج بالعض). قد يبادل بين حركة الإمساك هذه و نمط العض الطوري البدائي.
- حركة باتجاه عمودي للفك عند المضغ مع التنوع في الحركة للأعلى/للأسفل و سرعتها. يستخدم حركة قطرية دائرية عند تحرك اللسان من منتصف الفم إلى الجوانب أثناء المضغ.
- يستخدم حركة لسان جانبية عند وضع الأكل على أحد الجوانب، يبدأ بنقل الأكل من منتصف اللسان إلى الجوانب.
- تتحرك الشفتان لأخذ الطعام من الملعقة.
- يأكل بأصابعه بشكل مستقل.

عمر ٩-١٢ شهر

- تسلسل أطول من المص المتواصل عند الشرب من الكأس. ما يزال يجد صعوبة في تنسيق المص/البلع/التنفس عند الشرب من الكأس.
- يمكنه الإمساك بقطعة من الأكل الشبه صلب(بسكويت شبه صلب) بين أسنانه دون العض عليها (التدرج بالعض). قد يبادل بين حركة الإمساك هذه و نمط العض الطوري البدائي.
- حركة باتجاه عمودي للفك عند المضغ مع التنوع في الحركة للأعلى/للأسفل و سرعتها. يستخدم حركة قطرية دائرية عند تحرك اللسان من منتصف الفم إلى الجوانب أثناء المضغ.
- يستخدم حركة لسان جانبية عند وضع الأكل على أحد الجوانب، يبدأ بنقل الأكل من منتصف اللسان إلى الجوانب.
- تتحرك الشفتان لأخذ الطعام من الملعقة.
- يأكل بأصابعه بشكل مستقل.



عمر ١٢-١٤ شهر

- بعمر الـ ١٥ شهر يختفي رد الفعل الإنعكاسي اللأ إرادي للعض الطوري البدائي. يستخدم الطفل نمط عض ثابت و متحكم، قد يرجع رأسه للخلف قليلاً للمساعدة في العض.
- بعمر الـ ١٨ شهر: يعطى الطفل السوائل و الأكل المقطع و الفروم من نفس أكل العائلة (يشمل معظم اللحوم و الخضروات الطازجة).
- يمكنه المضغ مع إقفال الشفتين(غير ثابت).
- يتمكن من بلع الأكل الصلب و إقفال الشفتين بسهولة و عدم تسرب الأكل أو اللعاب.
- تغلق الشفة العلوية على الكوب بشكل أفضل أثناء الشرب، يتبع المص البلع من غير توقف و بنمط منسق.
- حركة قطرية دائرية أثناء المضغ.
- تتحرك الشفتان بشكل مستمر أثناء المضغ و تنظيف البقايا.

عمر ١٥-١٨ شهر

- يستخدم نمط عض ثابت و متحكم. يفتح فمه أوسع من المطلوب لعض الطعام بمختلف الكثافات.

عمر ١٩-٢١ شهر